Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى كفك قلـــــــب ودم　　وعلى بابـــك قيد وأسيـــــــر

وبعد الفرقـــة ينتابـــه الأسى ويعكف على كأســـه وعلى سرابه ينتظر علـــــى أمل أن تلبى محبوبتـــه النداء وتعود اليـــه ليالـــى الوصال والنجوى والنغـــم :

انى على يأسى وكأسى كابـــى　　وعلى سرابى عاكف وشرابـــــى
ولقد فرغت من التعلل بالمنى　　الا وميضافـى السراب الخابـــى
رمقا يعللنى بأنك عائـــد　　يوما لقلبى قبل يوم ذهابـــى
أزرى شروقك فى أفول مغاربى　　وأشم عطرك فى ذبول شبابـــى؟

xxxxxxxxxxxx

يرى الشاعـر صالح جودت أن شعر الحب عند ناجـــى خالد وأصيل ، فيقول : (١)

" ان أجمـــل مقياس لخلـــود الشاعـــر ، هو أن تظفـــر بالبيت له ، فتســـأل نفســـك " الى متى يعيش هذا البيت " ولســـت أشك فى أن أكثـــر شعـــر ناجـــى فى الحب قميـــن بأن يعيـــش الى أن تنتهـــى قصة الحب على الأرض .

" هذا هو الشاعر الخالـــد وهذا هو الخلـــود " .

ويرى بعض النقاد أن شعر ناجـــى فى الحب قد أثـــر فى الشعراء الذين جاءوا بعـــــده .

" ان ناجى قد بلغ الذروة فى التعبيـــر عن ظمأ الروح واللهفة الخالـــدة الى الحب ، وعاش طول حياتـــه روحا ظامئـــا لهيفا يبحث عن العواطف ويعبـــر عن أشواقـــه المتدفقـــة .

" وامتد هذا الظمأ والحنين فى شعره حتى آخـــر حياته فى دواوينه الثلاثـــة " وراء الغمام سنة ١٩٣٤م " و " ليالى القاهرة سنة ١٩٤٤م " و " والطائـــر الجريح الذى صدر بعد وفاتـــه سنة ١٩٥٧م " .

---

(١) صالح جودت / ناجى ، حياته وشعره / ص : ١٥٦ .